

بعد لقاء ترampب نتنياهو مراقبون: الشعب الفلسطيني عصي على الكسر أمام مخططات التهجير



الخميس 6 فبراير 2025 م 07:45

قال مراقبون إن مخططات تهجير شعب غزة التي فشلت لستة ونصف من التطهير العرقي، لن تمر مجدداً، حيث الشعب الفلسطيني الذي عاد بعثات الآلاف إلى شمال غزة (حيث لا ماء ولا طحين ولا كهرباء أو صرف صحي) ستكتسر حتفاً أمام صمود الشعب الفلسطيني. وقال المحلل الفلسطيني سعيد زياد @saeedziad على قناة "الجزيرة" إن "التحدي الإقليمي فيما يخص خطة التهجير لا يقل على التحدي المفروض على الفلسطينيين، وهذا من شأنه خلق حالة من الاضطراب الديموغرافي والسياسي والعسكري..". وتساءل "هل يعلم ترمب أن ما يقتربه هو الخطة المعاكسة تماماً لدعم إسرائيل في المنطقة والتطبيع معها؟.. وأنه بذلك يزرع أفخاخاً وقنابل موقوتة ستنفجر أولاً وقبل كل شيء في وجه إسرائيل؟.". <https://x.com/saeedziad/status/1886880341035819210>

وعبر هاشتاجات #التهجير_خط_احمر #غزة_تقاوم، اعتبر الكاتب الصحفي المصري قطب العربي @kotbelaraby أن "كلام ترمب مع نتنياهو متنهى البجاحة والعنجهية الاستعمارية" وكانه لا يرى أن هناك أمة تتجاوز المليار يمكنها أن توقفه عند حدوده كما فعلت مع ما سبقه من قوى عظمى يمكن لبعض الحكام أن ينصاعوا لترامب، وأن يسارعوا بتلبية طلب استدعائهم إلى واشنطن لتلقي التعليمات بقبول تهجير أهل غزة، لكن الشعوب لا يرهبها كلام وتهديدات ترمب ونتنياهو ، وستظل عصية على الكسر وغداً يعرف ترمب ذلك." <https://x.com/kotbelaraby/status/1886903056190906735>

أيمن عزام المذيع بقناة الجزيرة مباشر نقل جزءاً من التغطية الاخبارية اليومية لمتصل من مصر في مداخلة نوعية مختلفة، قائلاً: "لا يجب الاستسلام للعواطف والمشاعر الحبانية بنشرة النصر وعودة النازحين لأهاليها في غزة"، مرجحاً أن "يتم التهجير الطوعي لمعليون ونصف مليون غزاوي بعد أن يتم التطبيق عليهم في كل سبل الحياة على مرأى ومسمع من العالم الغربي والعربي ، ثم سيصنعون لهم مروعاً آمناً نحو الهجرة لكل دول العالم ولن يبقى في غزة من وسطها لجنبها إلا نصف مليون تقريراً حين يكون الشمال قد أصبح في يد إسرائيل أو من ينوب عنها، ولن تكون هناك إلا بعض جيوب من حماس يتم التعامل معها كما هو الحال في بعض دول العرب هذه خطة الغرف المغلقة وسيبكم من المشاعر".

وأضاف المتصل "أنا أقول توقعاتي المبنية على معطيات الواقع بينما كنت أتمنى حدوث غير ذلك للفلسطينين". وترافق تصريح المتصل بالقناة (الذي بدا أنه من ظاهروا قبل يومين عند معبر رفح) مع تصريح ترمب: "الأردن ومصر رفضا استقبال سكان من غزة ولكن هناك من يرفض أموراً تمعود للموافقة عليها". وضمن محادثة مع صحفي أضاف ترمب في مؤتمرها مع نتنياهو ردًا على رفض مصر والأردن لاستقبال الفلسطينيين من غزة: "لا أعتقد أنهم سيقولوا لا سيرفضون" أعتقد أنهم سيقولوا ليابين أو لأشخاص آخرين لا لكن ليس لترامب لكنه فرصة واحتمالاً كبيراً انهم سيوافقوا .. سؤال: من من الغزاويين؟ .. ترمب: كلهم ... مليون و800,000 كافة الغزاويين سوف يعاد توطينهم".